[238] وورع وإخبات، فمرض أحدهما ولا أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال: فحضرت (1) عند موته فبسط يده ثم قال: ابيضت يدي يا علي، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده محمد بن مسلم قال: فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا يخبره بخبر الرجل، فأتبعني برسول فرجعت إليه، فقال: أخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت أي شئ سمعته يقول ؟ قال: قلت: بسط يده ثم قال: ابيضت يدي يا علي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: رآه والله، رآه والله، رآه والله (2). 25 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم القصير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: حدثني صالح بن ميثم عن عباية الاسدي أنه سمع عليا عليه السلام يقول: والله لا يبغضني عبد أبدا يموت على بغضي إلا رآني عند موته حيث يكره، ولا يحبني عبد أبدا فيموت على حبي إلا رآني عند موته حيث يحب، فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله باليمين (3). 26 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن ابن أبي يعفور قال: كان خطاب الجهني خليطا لنا وكان شديد النصب لآل محمد صلى الله عليه وآله وكان يصحب نجدة الحروري (4)، قال: فدخلت عليه أعوده للخلطة والتقية، فإذا هو مغمى عليه في حد الموت، فسمعته يقول: مالي ولك يا علي ؟ فأخبرت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام: رآه ورب الكعبة، رآه ورب الكعبة، رآه و رب الكعبة (5).

---

(1) في المصدر: فحضرته. (2) فروع الكافي (الجزء الثالث من الكافي الطبعة الحديثة): 130. (3) فروع الكافي (الجزء الثالث من الكافي الطبعة الحديثة): 132 و 133. (4) في المصدر: نجدة الحرورية، والحرورية طائفة من الخوارج منسوبة إلى حروراء وهى قرية بالكوفة، رئيسهم نجدة. (5) فروع الكافي (الجزء الثالث من الكافي الطبعة الحديثة): 133 و 134.